

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات، مصنفة "C"

شروط النشر وضوابطه

- المعيار مجلة علمية محكمة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.
- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة تيسمسيلت. الجزائر.
- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.
- ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.
- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.
- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.
- تُقدم البحوث والدراسات مكتوبة في ورقة على مقاس (21/29.7) بهامش 1.5 سنتيم عن يمين الصفحة وعن يسارها وهامش 1.5 سنتيم عن أعلى الصفحة وأسفلها.
- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (16)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).
- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة الفرنسية بخط (Times new roman) حجم (12)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (10).
- تكون الهوامش والإحالات في آخر الدراسة ولا يستعمل فيها التهميش الأوتوماتيكي.
- يُقدم البحث في قرص مضغوط ونسخة ورقية مطبوعة.
- لا يقل حجم البحث عن 10 صفحات ولا تتجاوز 15 صفحة.
- الأعمال المقدمة لا تُرَدّ إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.
- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسؤولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسؤول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

المعيار

المجلد الثالث عشر العدد 1 جوان 2022

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت - الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz

جامعة تيسمسيلت . الجزائر.

الهاتف/الفاكس : 046573188

البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ. د. عيساني المجد

رئيس التحرير:

أ. د. مرسي رشيد.

نائب رئيس التحرير:

أ. د. علاق عبد القادر، د. دهقاني أيوب

سكرتير المجلة:

عرجان نورة

هيئة التحرير:

د. محي الدين محمود عمر د. بن رابع خير الدين، د. بوسيف إسماعيل، أ. د. شريط عابيد، أ. د. روشو خالد، أ. د. سعادية الهواري،

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ. د. غربي بكاي، أ. د. شريف سعاد، د. يعقوبي قدوية، أ. د. مرسل مسعودة، أ. د. بن علي خلف الله، أ. د. رزايقة محمود، أ. د. دردار البشير، أ. د. فايد محمد، د. بوغاري فاطمة، أ. د. بوزيان أحمد، من جامعة صفاقس، تونس: أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د. أحمد شرار، من الجامعة الأردنية، الأردن: أ. د. صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، الجزائر: د. فتحي بلغول، من جامعة لمين دياغين، سطيف: أ. د. بوطالي بن جدو، من جامعة وهران: أ. د. مختار حبار، من جامعة سيدي بلعباس: أ. د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجي، من جامعة تلمسان: أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مرتاض، من جامعة تيزي وزو: أ. د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن لكل، من جامعة زيان عاشور، الجلفة: د. حري سليم، من جامعة حسنية بن بوعلوي، شلف: أ. د. حفصاوي بن يوسف، أ. د. موسى فريد، أ. د. بوراس محمد، أ. د. علاق عبد القادر، أ. د. روشو خالد، أ. د. مرسي مشري، أ. د. لعروسي أحمد، د. قزان مصطفى، أ. د. محمدي قادة، د. عيسى إسماعيل، د. ضوفي حمزة، د. كروش نور الدين، د. بوكريد عبد القادر، د. عادل رضوان، من جامعة ابن خلدون تيارت: أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فثاك علي، أ. د. بومساحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د. شريط عابيد.

UNIVERSITE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE Mensson. UNIVERSITE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE Mensson.

كلمة مدير النشر

أيها القارئ الكريم:

يسرّ أسرة مجلة "المعيار المصنفة (C)" التي تصدر عن جامعة أحمد بن يحيى النشرية بتيسيسيلت أن تقدّم إليك العدد الأول من المجلد الثالث عشر وهي إحدى قنوات الجامعة العلمية، وقد اكتسبت مجلتنا قيمتها العلمية ومكانتها الأكاديمية بما تتسم به من مواصفات علمية وكذلك بفضل مجالاتها البحثية المتنوعة.

- تضمّ لجنتها العلمية أسماءً لها وزنها العلمي في الوسط الجامعي، من داخل وخارج الوطن.
 - تنوّع اختصاصات أعضاء لجنة القراءة، إذ تراوحت بين الأدب، والعلوم الإنسانية والاجتماعية، والحقوق والعلوم السياسية، والاقتصاد، والنشاطات الرياضية والبدنية، واللغات.
 - تنوّع تخصّصات أبحاث العدد إذ جاءت موزّعة بين اللغة والأدب والنقد، والعلوم الإنسانية، والحقوق والعلوم السياسية، والاقتصاد، والنشاطات الرياضية والبدنية، واللغات.
 - تمنح المجلة فسحة للمقالات المترجمة، وللأبحاث الأجنبية (الفرنسية والإنجليزية).
- وتجدّد أسرة المجلة دعوتها لكلّ الباحثين بالالتفاف حول هذا المنبر الأكاديمي بمساهماتهم العلمية، ولهم منّا كل التقدير والعرفان.

المدير المسؤول عن النشر

أ. د. عيساني المجد

فهرس الموضوعات

20-09	Ethnic Borders and Identity Politicization in Algeria شيخاوي أحمد، جامعة سعيدة (الجزائر).
35 -21	التنمر الوظيفي في القطاع الصحي ملال خديجة، ملال صافية، مدوري وردة، مخبر البحث في علم النفس وعلوم التربية- جامعة وهران2 (الجزائر)
45-36	الأدب النسوي الجزائري: اضطراب المصطلح وفاعلية الحضور قردان الميلود ، جامعة تيسمسيلت (الجزائر).
63-46	المورد البشري وتحديات التغيير التنظيمي مصطفى حاج الله، عبد الفادر جراد ، جامعة يحي فارس المدية (الجزائر).
77-64	أهمية تطوير الشراكة الاقتصادية الجزائرية التركية لبناء تكامل إقليمي سلطاني محمد رضا، جامعة تيسمسيلت (الجزائر).
100-78	سبل ترقية الاستثمار السياحي الوطني زلاطو نعيمة، .سدواي نورة، حداشي حكيم، جامعة تيسمسيلت، المركز الجامعي البيض، جامعة تيارت (الجزائر).
117-101	نظرة محمد العربي زبيري لواقع المدرسة التاريخية في الجزائر من خلال المصادر المطبوعة والالكترونية. سعيد جلاوي، جامعة البويرة (الجزائر).
139-118	دراسة تنميطية لعينة من المصاييح المكتشفة بالموقع الأثري ملاكو (ولاية بجاية) دموش سميرة ، معهد الآثار، جامعة الجزائر 2 (الجزائر).
147-140	ذاكرة الصحراء: حوار بين السردى والتاريخى من خلال "رواية تفاحة الصحراء" لمحمد العشرى. بلقاسم بعزیز، عمر بن دحمان. جامعة، تيزي وزو، (الجزائر).
160-148	الطلاق العاطفي قراءة في الأسباب والمظاهر وطرق التدخل بوشريط نورية، جامعة تيارت (الجزائر).
189-161	منظور الزمن وتأثيره على تبني استراتيجية مواجهة الضغوط النفسية في ظل وباء كورونا دراسة مقارنة بين طالبات الجامعة المصاب أحد آبائهن بكوفيد 19 وغير المصابين به عيسى رمانة، خالد بن عيسى، جامعة الوادي، جامعة تلمسان (الجزائر).
199-190	Literature reviews in sociological research Toual Abdelaziz, University of Djelfa, Algeria ,Toumi Belkacem ,Kheiri Nouh
217-200	تأثير الضغوط النفسية على أداء التلاميذ المتفوقين رياضيا أثناء عملية الإنتقاء في الرياضة المدرسية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي. سي العربي شارف، مخبر القياس والتقويم، جامعة تيسمسيلت (الجزائر).
238-218	تباين السلوك الإنجابي بين المناطق الجغرافية في الجزائر من خلال قاعدة بيانات المسح الوطني العنقودي السادس متعدد المؤشرات. شهرزاد طويل، جامعة تلمسان (الجزائر).
253-239	المورد البشري وفعالية المنظمة زروق علي، عبد الستار السحباني، جامعة تونس العاصمة (تونس).
270-254	توظيف مؤشرات تصنيف ويبومتر كس في تحسين ترتيب الجامعات

	راشدي عبد المالك، فارس شاشة، مخبر المخطوطات، جامعة الجزائر 2 (الجزائر)
283-271	إسهام علماء المسلمين في ميدان علوم الطبيعة والحياة - نماذج من أدب التأليف والتصنيف - رمضان حسين، جامعة تيارت (الجزائر).
298-284	واقع جرائم الجنس اللطيف: تحليل سيميولوجي لصور من عمق المجتمع. لكحل صليحة، جامعة تيمسليت (الجزائر).
299-307	Women's Enabling Strategies in Algerian Non-Governmental Organisations: Religion Strategy Dieb Siham, Benneghrouzi Fatima Zohra, Mostaganem University (Algeria)
308-324	المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعليم، برحائل وهيبة، عتيق منى، جامعة عنابة (الجزائر)
337-325	متلازمة الدور القبلي والمذهبي في النزاع اليمني أحمد عبد الباقي مقبل الفقيه ، جامعة عنابة (الجزائر)
350-338	وجوه الإعجاز القرآني عند الإمام ابن عطية ياسع لخضر بن ناصر ، عبد الحميد الدايم، مخبر الدراسات الشرعية، جامعة تلمسان (الجزائر)
363-351	أدوات العطف بين التصور اللساني والبعد الحجاجي تجاني حبشي ، جامعة الجلفة (الجزائر)
372-364	إحصائيات زوار المتحف العمومي الوطني سطيف في ظل فيروس كوفيد 19 (دراسة تحليلية). رزقي فهيمة ، جامعة قسنطينة 2 (الجزائر)
386 -373	مساهمة الجباية البترولية في التنمية الاقتصادية بالجزائر في ظل تقلبات أسعار البترول خلال الفترة 2000-2019 باستخدام تحليل المسار. بربر حفيظة ، بولومة هجيرة ، جامعة سعيدة (الجزائر)
402 -387	النشر العلمي في البوابة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP بين الاستخدام والإتاحة : الأساتذة الباحثين بجامعة الجلفة أنموذجا. المهوب كسكس، زينب بن الطيب، جامعة باتنة 1 (الجزائر)
421-403	تشخيص واقع خصائص المنظمة المتعلمة في جامعة المدية من وجهة نظر الأساتذة الباحثون هاجر ترغوين، رشيد سامي ، جامعة المدية، جامعة تمنراست (الجزائر)
431 -422	مهارات التفكير الميتماعرفي وعلاقتها باكتساب المعارف لدى طلبة معاهد التعليم والتكوين المهني -دراسة ميدانية-. لعزلي فاتح ، بن نويوة سعيد، جامعة البويرة (الجزائر)
443-232	صناعة الزربية التقليدية ودورها في تفعيل التراث الثقافي في الجزائر-دراسة ميدانية بمنطقة قلعة بني راشد بولاية غليزان – بلفوضيل نصيرة، صفاح أمال فاطمة الزهراء، مخبر الدراسات الشرعية، جامعة تلمسان (الجزائر)
455-444	محركات الإغراء السردية في رواية كاماراد للكاتب الصديق حاج أحمد. نوال بومعزة ، جامعة الوادي (الجزائر)
466-456	أزمة معبر الكركرات وتداعياتها على مسار التسوية الأممية في نزاع الصحراء الغربية 2020-2021. أسامة بوشماخ ، جامعة تيسمسيلت (الجزائر)
479-467	فن السخرية وتجلياته في مسرحية القيل يا ملك الزمان لسعد الله ونوس. عمر كشيدة ، نجلاء نجاحي، جامعة ورقلة (الجزائر)

496-480	المرافق الترفيهية والترفيهية في ولاية جيجل بين الواقع والمأمول. مدينة العوامة أنموذجا. عمر بوسكرة ، سليمة عبد السلام، سليمة بوخييط ، جامعة المسيلة (الجزائر)
510-497	آفاق الانتقال والتحول الديمقراطي في تونس بعد 2010. نش حمزة ، جامعة تيسمسيلت (الجزائر)
525-511	آفاق الانتقال والتحول الديمقراطي في تونس بعد 2010. نش حمزة ، جامعة تيسمسيلت (الجزائر)
540 - 526	بنية الفكر الاستشراقي في روايات أمين معلوف "رحلة بالداसार نموذجاً": إبراهيم بوخالفة، المركز الجامعي – تيبازة
551 -541	La professionnalisation du métier d'enseignant the professionalization of the teaching profession Hammoudi nabil , universite badji mokhtar.. Annaba, boudechiche nawal université chadli bendjedid. El-tarf.
568/ 552	قراءة في اتفاقية تريبس (TRIPS) ربيحي امحمد ، جامعة تيسمسيلت، لعروسي أحمد، جامعة تيارت
591 -569	Le potentiel touristique en Algérie entre la réalité et les attentes Tourism potential in Algeria between reality and expectations c-u Université Ali lounici, Blida 02, Khelifi amina Nadia rouchou , morseli abdellah tipaza.
601 - 592	بناء الحدث في رواية "دمية النار" لبشير مفتي شريط جميلة، جامعة، تيسمسيلت
615 - 602	عتبات الشواهد النصية عند إبراهيمي معلمة للارتقاء فوزية عزوز، المركز الجامعي مغنية
630- 616	الأسواق في فترة مابعد تخفيف قيود التباعد الاجتماعي في الجزائر- دراسة أنثروبولوجية بالسوق الاسبوعي لوادي أرهيو ميداني قدور، المركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ، علم الإنسان والتاريخ CNRPAH
644 - 631	عمارة المساجد في المغرب الأوسط بين القرنين 2-3 هـ / 8-10 م مزردى فاتح، جامعة البليدة 2
663 - 645	تقويم محتوى التعبير الشفوي وفق المقاربة النصية- دراسة ميدانية- الثالثة ثانوي أنموذجا شامي مليكة، جامعة، وهران 01، عبد الكريم بكري، جامعة، وهران 01
678 - 664	الدور التربوي للأسرة الجزائرية في تحقيق الأمن المجتمعي على ضوء تحديات العولمة الثقافية أمينة زرداني، جامعة سطيف 2، رضا شوادرة، جامعة سطيف 2
689 - 679	ظاهرة الاغتراب في الشعر الجاهلي بولعشار مرسل، جامعة تيسمسيلت، بوشيبة حبيب، جامعة غليزان
704 - 690	الحاجات النفسية لدى الطالب الجامعي في ضوء نظرية التقرير الذاتي قسم العلوم الاجتماعية جامعة أم البواقي هبازة مروي، جامعة سطيف 2، بوصلب عبد الحكيم جامعة سطيف 2
730 - 705	بطاقة الأداء المتوازن كآلية لتقييم الأداء في المؤسسة الاقتصادية - دراسة ميدانية لمؤسسة صوفاكت

	(تكسالج) للأغذية النسيجية بتيسمسيلت ربحي فاطمة، جامعة خميس مليانة، زيني فريدة، جامعة خميس مليانة
744 - 731	الخطاب الديني الإسلامي والحدائث بين التصادم والتوافق عمر داود، جامعة - تيارت
758 - 745	ثنائية اللغة والهوية في أدب المنفى بن بغداد أحمد، جامعة، تيسمسيلت
774 - 759	قراءة التراث لدى المفكرين العرب من منظور حدائي ناجي نادية، جامعة تيسمسيلت
794 - 775	واقع الهجرة غير شرعية في الجزائر 2010-2018 جمال بن مرار، جامعة خميس مليانة
806 - 795	البيئة الرقمية: النظريات الإعلامية والميديا الجديدة بن راشد رشيد، جامعة وهران2، بلحاج حسنية، جامعة وهران2
821 - 807	الخرافات نصوص أدبية عابرة للغات والآداب فتح الله محمد، جامعة تيسمسيلت
835 - 822	الخطاب الروائي المعاصر الرؤيا والتحول يعقوبي قادية، جامعة تيسمسيلت
856 - 836	إدارة التوافق السياسي وبيئة التحول الديمقراطي في تونس: 2011-2017 لرقت الحسين، جامعة المسيلة، بلعباس عبد الحميد، جامعة المسيلة
871 - 857	الصحة النفسية وسبل تحقيقها من منظور علم النفس الايجابي في ظل جائحة كورونا بلخير فايزة، جامعة غليزان
888 - 872	علاقة المضامين الإعلامية بالتنشئة الاجتماعية الأسرية بتقة ليلى، جامعة المسيلة
910 - 889	الأستاذ الجامعي: قراءة في العلاقة بين الأدوار الحديثة في ظل معايير جودة التعليم العالي ومعوقات تحقيقها بوغراف حنان، جامعة الطارف
929 - 911	اللامركزية المحلية ودورها في ارساء الحكم الراشد بالجزائر لوعيل رفيق، جامعة الجزائر3
953 - 930	النقد الثقافي وآليات القراءة والتأويل بوسكين مجاهد، جامعة معسكر
977- 954	مساهمة الابتكارات البيئية في تغيير اتجاهات المستهلكين: شركة فورد أنموذجا العبادي فاطمة، جامعة المدية، كشيدة حبيبة، جامعة المدية
991 - 978	الداعية الجزائرية المؤثرة في مجال خدمة القرآن الكريم عبر شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) دراسة تحليلية لصفحة المقرنة راضية هلال زكية منزل غرابية، جامعة قسنطينة، أحلام بوساحة، جامعة قسنطينة
1009 - 992	دراسة مقارنة بين الجري المتقطع (15/15) والألعاب المصغرة 4 ضد 4 على السرعة الهوائية القصوى لدى لاعبي كرة القدم أقل من 21 سنة

	قرومي الحسين، جامعة تيسمسيلت، واضح أحمد الأمين، جامعة تيسمسيلت، خروبي محمد فيصل، جامعة تيسمسيلت
1026 - 1010	مقاربة سوسيولوجية للكتابات الحائطية- دراسة ميدانية لعينة من شباب منطقة بومرداس- زعاف خالد، جامعة البويرة، حيتامة العيد، جامعة جيجل
1045 - 1027	جريمة ترك الأسرة من منظور قانون العقوبات الجزائري والفقهاء الإسلامي ليلي إبراهيم العدواني، جامعة المسيلة
1058 - 1046	التراث المعماري الحي في الجزائر وسُبل تثمينه وحمايته -خزان حديقة بارال سابقا بسطيف دراسة حالة- صالح الدين بلقيدوم، جامعة الجزائر 2، محمد المصطفى فيلاح، جامعة الجزائر 2
1075 - 1059	دور تقييم السياسة العامة في تجسيد الحكم الرشيد في الجزائر حمادي مصطفى، جامعة تيزي وزو، عمروش عبد الوهاب، جامعة بومرداس
1090 - 1076	مشكلات تلقي النحو العربي عند الناشئة متوسطة أحمد رضا حوحو (بسكرة) أنموذجا فوزية دندوقة، جامعة بسكرة، فطومة لحماضي، جامعة سوق أهراس، شهيرة زرناجي جامعة بسكرة

سبل ترقية الاستثمار السياحي الوطني

Ways to promote national tourism investment

حداشي حكيم جامعة تيارت (الجزائر) heddachi@gmail.com	سدواي نورة المركز الجامعي نور البشير البيض (الجزائر) n.seddaoui@cu- elbayadh.dz	زلاطو نعيمة* جامعة تيسمسيلت (الجزائر) zalatou.naima@cuniv- tissemisilt.dz
---	---	---

المعلومات المقال	الملخص:
تاريخ القبول: 23-05-2022	تهدف هذه الورقة إلى معرفة سبل ترقية الاستثمار السياحي الوطني من خلال الجهود المبذولة من قبل الدولة الجزائرية ومن المستثمرين لتطوير مشاريعهم الاستثمارية، حيث أن الاستثمار السياحي هو نشاط مهم وفعال لتطوير الاقتصاد.
الكلمات المفتاحية: ✓ الاستثمار السياحي؛ ✓ مخطط للتنمية؛ ✓ التوسع السياحي؛	وخلصت الدراسة على ان السياسة الوطنية للسياحة يجب أن تركز على مخطط رئيسي للتنمية على المدى الطويل بالسهل على توافقها مع عناصر الاستشراف المتعلقة بالقطاعات الاقتصادية والاجتماعية على الصعيدين القبلي والبعدي للنشاط السياحي، ومن بين هذه العناصر يتعلق الأمر بتحديد الأولويات في مناطق التوسع السياحي.
Article info	Abstract :
Accepted 2022-05-23	This paper aims to know ways to promote national tourism investment through the efforts made by the Algerian state and investors to develop their investment projects
Keywords: ✓ tourism investment; ✓ outline of development; ✓ Tourism expansion;	The study concluded that the national tourism policy should be based on a master plan for long-term development by ensuring its compatibility with the foresight elements related to the economic and social sectors. Among these elements, it is related to setting priorities in the areas of tourism expansion.

1. مقدمة:

لقد تميز عالمنا المعاصر بصناعة السياحة، وقد سعت كثير من الدول إلى الاهتمام بالاستثمار السياحي؛ لمزاياه الإيجابية المتعددة في المجالات الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والبيئية، وقد صارت السياحة ذات أثر فاعل في دعم الاقتصاد العالمي وتنشيط حركة الاستثمار، مما أدى إلى إيجاد فرص عمالة جديدة متزايدة سنوياً. تتجلى الأهمية الاقتصادية للاستثمار وعلاقته بالمتغيرات الاقتصادية من خلال الدور الذي يلعبه في مسار النشاط الاقتصادي وتطوره حركياً ولاسيما وأنه وثيق الارتباط والصلة بصورة مباشرة وغير مباشرة، بمتغيرات الادخار والدخل والاستهلاك، ومستوى التشغيل والبطالة، ومعدل النمو، والتنمية الاقتصادية. يعد الاستثمار أحد العوامل الأساسية في دفع عجلة التنمية الاقتصادية لأي بلد، وهو الطريقة الناجحة لإنشاء ومضاعفة الثروات، وأمام تزايد أهمية ودور الاستثمار في الحياة الاقتصادية تسعى العديد من الدول للبحث عن الوسائل والآليات التي تسمح لها بترقية هاته الاستثمارات وتطويرها داخل اي بلد.

وتشير إحصاءات المنظمة العالمية للسياحة إلى أن السياحة تساهم بما يقارب من 10 % من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، وتمثل نسبة 7 % من الصادرات العالمية ونسبة 30 % من صادرات الخدمات، وبلغت نسبة الاستثمار السياحي 4.3 % من مجموع الاستثمار العالمي (UNWTO 2015)

1.1 الإشكالية:

الجزائر كغيرها تزخر بمقومات سياحية تؤهلها للخوض بالاستثمارات السياحية والاهتمام أكبر بالاستثمار السياحي وتوظيف مكتسباتها في إقامة وإنتاج مشاريع سياحية كبيرة من خلال سن العديد من القوانين وهذا قصد تطوير السياحة الوطنية وجلب السياح، هذا لجعل قطاع السياحة كقطاع بديل للمحروقات. من هنا تتمحور إشكالية البحث في التساؤل التالي: ما هي أهم السبل والآليات التي تعتمد عليها الدولة في تطوير وترقية الاستثمار السياحي الوطني؟

2.1 الفرضيات:

للإجابة عن السؤال المطروح نصيغ الفرضيتين الآتيتين:

- من الآليات والسبل التي اعتمدت عليها الدولة في تطوير وترقية الاستثمار السياحي الوطني، اصدار مجموعة من القوانين التي تنظم وتسير النشاط من بينها: القانون رقم 03-01 المتعلق بالتنمية المستدامة للسياحة والقانون رقم 03-03 المتعلق بمناطق التوسع السياحي؛

- اعتمدت الدولة علي التدابير في سياق التسهيلات من اجل تطوير وترقية الاستثمار السياحي والتي منحت في مجال العقار والتمويل وعصرنة وإعادة تأهيل الوحدات السياحية.

3.1 أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة الى معرفة اهم السبل والاليات التي تسمح بترقية وتطوير الاستثمار السياحي بالجزائر وذلك بالتطرق الي:
 - 1- الاسس النظرية للاستثمار السياحي (مفهومه، أهدافه، مقوماته)؛
 - 2- أهم القوانين التي نصت على الاستثمار السياحي بالجزائر؛
 - 3- بيان واقع الاستثمار السياحي بالجزائر وخاصة سنة 2020؛
 - 4- سبل ترقية المشاريع الاستثمارية السياحية الوطنية.

4.1 منهجية الدراسة:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تحليل البيانات الصادرة عن وزارة السياحة والصناعة التقليدية، وتحليل نصوص المواد القانونية. كما تمت دراسة الأدبيات التي تناولت تعريف الاستثمار السياحي بشكل عام.

2. نبذة تعريفية عن الاستثمارات السياحية

بداية قبل التطرق إلى تعريف الاستثمار السياحي يجب التطرق إلى تعريف الاستثمار الذي يعتبر عملية توظيف المال بهدف تحقيق العائد أو الدخل أو الربح، وقد يكون الاستثمار على شكل مادي ملموس أو على شكل غير مادي (خالد 2008)، ويعرف أيضا بأنه مجموع التوظيفات التي من شأنها زيادة الدخل وتحقيق الإضافة الفعلية إلى رأس المال الأصلي. تتجلى الأهمية الاقتصادية للاستثمار وعلاقته بالمتغيرات الاقتصادية من خلال الدور الذي يلعبه في مسار النشاط الاقتصادي وتطوره حركياً ولاسيما وأنه وثيق الارتباط والصلة بصورة مباشرة وغير مباشرة، بمتغيرات الادخار والدخل والاستهلاك، ومستوى التشغيل والبطالة، ومعدل النمو، والتنمية الاقتصادية.

1.2 الاستثمار السياحي

هو استغلال للموارد الطبيعية من مواقع مميزة ومناخ وإمكانيات مختلفة وخدمات مميزة لكل زائر أو سائح، وجعل هذه المواقع نقاط جذب وتأمين كافة المستلزمات لذلك بما فيها الترويج والإعلام لتأمين استدامة هذه المواقع واستمرار الحفاظ على أهميتها وتطويرها باستمرار. وقد أصبح قطاع السياحة من أهم مقومات الاقتصاد الوطني وهو قطاع إنتاجي يلعب دوراً أساسياً في زيادة الدخل القومي. وينطبق ذلك على المواقع والمدن التاريخية حيث تعتبر بيئة جذابة للسائح بنوعيه الخارجي والداخلي لما تتمتع به هذه المواقع من أهمية روحية ودينية واجتماعية وعمرانية وأحياناً اقتصادية. إلا أن هذه البيئة كما ذكرنا لها خصوصيتها الاجتماعية التي تتمتع بها والتي تحافظ على العادات والتقاليد الاجتماعية المختلفة، وبالترابط الاجتماعي القوي بين الساكنين، والترابط العمراني أيضاً فمعظم الساكنين يعملون في نفس البيئة وهي مهن توارثوها من أجيال ومازالت حية ومطلوبة حتى الآن من قبل السكان المحليين أو من قبل السواح الخارجيين، بما تتضمنه من مهن يدوية تقليدية وصناعة نسيجية يدوية ذات الجودة

العالية، إضافة الى الصناعات الصغيرة والمتوسطة الأخرى. كل هذه المكونات تجعل من هذه البيئة بما تحتويه من مبان تاريخية رائعة ومميزة يرى البعض بأنه لا يمكن إظهارها والتعريف بها إلا عن طريق التوظيف السياحي لها وأنه أحد أهم أسباب استدامتها، نظراً لعدم ملاءمتها للسكن العادي ولا ارتفاع كلفة صيانتها وترميمها. كما تعتبر السياحة إحدى وسائل الاتصال الثقافي بين الشعوب، وهي ظاهرة سلوكية وإنسانية عامة من حيث الأهمية الحضارية والثقافية التي تتمثل في انتشار ثقافات الشعوب وحضارات الأمم، كما تعمل على زيادة معرفة شعوب الأرض ببعضها البعض وتقريب المسافات الثقافية بينهم. ومن حيث الأهمية البيئية العمرانية، فإن السياحة تعمل على تحقيق استغلال أمثل للموارد وعناصر الجذب وتدفع للمحافظة عليها على اعتبار أنها ثروة وطنية، كما تعمل النشاطات السياحية على تنظيم وتخطيط وتحديث استخدامات الأرض بالشكل الذي يحقق أقصى منفعة ممكنة ويحافظ على البيئة.

2.2 أهداف الاستثمار السياحي

تختلف أهداف الاستثمارات في القطاع العام عن الاستثمار في القطاع الخاص، وفقاً لطبيعة كل مشروع من المشروعات المستهدفة علماً بأن كل من القطاع العام والقطاع الخاص يعمل على تحقيق أهداف التنمية الوطنية. ويجب التأكيد أولاً بأن تعظيم الأرباح هو الهدف المنشود لأي نشاط خاص، وهو حافز رئيس لإنفاق رؤوس الأموال القطاعات الاستثمارية المختلفة، ولا يتصور قيام شركات القطاع الخاص بالإنفاق على مشروعات الاستثمارية دون حافز الربح، وكلما نجحت شركات القطاع الخاص في إقامة مشروعات مربحة زاد الحافز إلى مزيد من الاستثمارات، وتحقيق الأهداف الوطنية، إذ لا تعارض بين هدف الربح للقطاع الخاص وأهداف الاقتصاد الوطني في النمو والتشغيل. أما فيما يتعلق باستثمارات القطاع العام فإنها تذهب مباشرة إلى تحقيق الأهداف الوطنية، أي النمو والتشغيل وارتفاع بمستوي المعيشة، بل وتحفيز مشروعات القطاع الخاص على مزيد من الاستثمارات، بمعنى آخر فإن المشروعات العامة (الاستثمارات العامة) قد لا تستهدف تحقيق أرباح للدولة وهذا ما يحدث في كثير من الحالات، لكن الأهم من ذلك أنها تستهدف زيادة جاذبية الاستثمارات الخاصة وتهيئة فرص الربح لها وتأكيداً في مجالات وقطاعات معينة كالقطاع السياحي (البناء 1998) فعلى سبيل المثال، فإن إنشاء البنى التحتية (رصف الطرق وإقامة الموانئ و المطارات و المرافق العامة) توفر فرص نجاح أكبر للمشروعات السياحية للقطاع الخاص، بل إن الحكومات عادة ما تقدم تسهيلات مادية للأفراد والشركات مثل: توفير الأرض بأسعار مخفضة لإقامة الفنادق والمنتجعات عليها، وتوفير المرافق العامة، ورصف الطرق وربطها بباقي المناطق في البلاد. وكلها عوامل تجعل من الاستثمارات العامة عاملاً محفزاً ومشجعاً للاستثمارات الخاصة للولوج في الاستثمار السياحي وتحقيق فرص الربح المنشود وتعظيمه. إذن يمكن القول: بأن هناك فرقاً واضحاً بين أهداف الاستثمارات العامة والأهداف المرجوة من وراء الاستثمار الخاص، فالأولي قد لا تستهدف الربح المباشر، وإنما تقصد توفير الخدمات والمرافق العامة التي تحقق عائداً ومنافعاً للأفراد وشركات القطاع الخاص وتشجعهم وتحفزهم لولوج عالم

الاستثمار السياحي، بل وتزيد من فرص ربحية استثماراتهم. إذن فإن الاستثمارات العامة هي ضوء أخضر يساعد القطاع الخاص ويدفعه لاستثمار رؤوس أمواله في القطاع السياحي. أما أهداف الاستثمار السياحي في الموارد الثقافية والطبيعية والتجهيزات والخدمات السياحية تتجسد في تحقيق الكثير من المنافع والفوائد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية التي يمكن أجمالها فيما يلي:

1. اقتصادياً:

يعود الاستثمار في القطاع السياحي بالعديد من الفوائد والمنافع الاقتصادية للدولة والمجتمع (مدحت 2004) وتتمثل الأهداف الاقتصادية فيما يلي:

1. توسيع مساهمة السياحة في الناتج الوطني.
2. تدفق رؤوس الأموال الأجنبية وزيادة الدخل من العملات الأجنبية.
3. تحسين ميزان المدفوعات.
4. زيادة القيمة المضافة وتوسيع الأثر المضاعف.
5. تنوع مصادر الدخل والقاعدة الاقتصادية الوطنية، باستقطاب رؤوس الأموال الوطنية) القطاع الخاص)، واستثمارها في مجال الحرف والصناعات التقليدية ذات الصلة بصناعة السياحة.
6. تنمية البنى التحتية والمرافق العامة وتطويرها.

2. اجتماعياً وثقافياً:

يسعى الاستثمار في القطاع السياحي وصناعة السياحة اجتماعياً وثقافياً إلى إحداث التحولات الاجتماعية مع السائح والزائر بطريقة تحافظ على الأنماط الاجتماعية والثقافية وعادات المجتمعات المحلية وتقاليدها وتراثها من ناحية، وفي الوقت نفسه العمل على تطوير الإمكانات المجتمعية للتعامل مع الثقافات الوافدة مع السياح، لإيجاد نوع من التوافق والتجانس بين المنظومة الاجتماعية المحلية والمنظومة الاجتماعية والثقافية المصاحبة لدخول السياح وإقامتهم واختلاطهم بالسكان المحليين وتتضمن الأهداف الاجتماعية والثقافية ما يلي : (القحطاني 1417هـ)

أ. المساهمة في تنمية التوازن الاجتماعي والاقتصادي وتحقيقه بين المناطق والمحافظات المختلفة في الدولة:

ويتأتى ذلك من خلال قيام الدول بتوزيع المشروعات السياحية الجديدة، وتوجيه إنشائها في مناطق الدولة المختلفة، مما يؤدي إلى تنمية هذه المناطق والمحافظات وتطويرها اجتماعياً، من خلال إيجاد فرص عمل جديدة وتحسين مستوى المعيشة، وإيجاد مجتمعات حضارية وتنميتها، وإعادة توزيع الدخل بين المناطق والمحافظات والقرى، بما يساعد على حل الكثير من المشكلات الاجتماعية في تلك المناطق والمحافظات.

ب. توفير فرص عمل:

للاستثمار في القطاع السياحي وصناعة السياحة قدرة فائقة على توليد فرص العمل، خاصة في القطاع الخدمي، تفوق النشاطات الاقتصادية الأخرى، وفي هذا الخصوص لا يمكن تجاهل الآثار المباشرة للاستثمار السياحي وصناعة السياحة (المرتبات المدفوعة) وغير المباشرة الناتجة عن زيادة فرص العمل والحد من البطالة وانخفاض نسبته، كما يترتب علي زيادة فرص العمل ارتفاع مستوى الرفاهية الاجتماعية، وغير ذلك من المنافع والفوائد الأخرى.

ت. الشراكة المجتمعية:

وتتأتى هذه الشراكة من خلال دمج المجتمعات المحلية في عملية التنمية السياحية، وفي عملية إدارة مواقع التراث الثقافي والطبيعي، التي تساعد كثيراً في عملية الحفاظ عليها وحمايتها. فالاستثمار السياحي اجتماعياً وثقافياً يعمل على تحقيق الآتي:

1. توظيف مواقع التراث الثقافي والطبيعي وموارده في مجالات الاستثمار السياحي يدر دخلاً يمكن الاستفادة منه واستغلاله في حماية هذه المواقع والحفاظ عليها.
2. توعية المجتمعات المحلية بالآثار الإيجابية والسلبية للسياحة بتأكيد الإيجابيات والاستفادة منها، والعمل على كشف الإفرزات الاجتماعية السالبة ووضع الحلول لها وتفاديها.
3. المحافظة على النسيج الاجتماعي الثقافي المحلي وعلى العادات والتقاليد وأنماط معيشة السكان.
4. تعزيز التعاون الدولي ودعمه بالتخلص من الآثار السلبية للسياحة على المجتمعات المحلية، من خلال تفعيل أنظمة المتابعة وشبكات الارتباط بين الحكومات والقطاع الخاص والمؤسسات المعنية بالسياحة.

هـ. الاستدامة البيئية:

إن أهداف الاستدامة البيئية مرتبطة بصورة رئيسة بالمحافظة على خصائص البيئة الطبيعية وموارد التراث الثقافي والطبيعي وحمايتها من التعرض لأي خلل أو آثار سلبية ناتجة عن الاستثمار في القطاع السياحي وحركة السياحة، وفي هذا الإطار لابد من العناية بأسس التنمية السياحية المستدامة وقواعدها ومبادئها، التي تراعي العناية بأسس التنمية السياحية المستدامة التي تراعي الاستغلال الأمثل للموارد الثقافية والطبيعية؛ لاحتياجات الجيل الحالي ومراعاة أجيال المستقبل (Andrews 1997). فأهداف الاستثمار في القطاع السياحي فيما يتعلق بالاستدامة البيئية تعمل على تحقيق الآتي:

1. منع أي تغير في معطيات البيئة أو تشويهها أو استنزاف مواردها.
2. المحافظة على مكونات البيئة وأيكولوجية المكان الذي هو عبارة عن التفاعل بين الإنسان والبيئة .
3. تعزيز الوعي البيئي لدى السياح من الداخل والخارج والمستثمرين، ومتخذي القرار في القطاعين العام والخاص.
4. الاهتمام والعناية بقضايا التلوث المائي والهوائي والصوتي والبصري.

5. الاهتمام بالقدرات التحملية للمواقع السياحية الثقافية والطبيعية، بحيث لا تؤدي الحركة السياحية الكثيفة لتدهور المواقع الثقافية والطبيعية .
6. دراسة الأثر البيئي وتقييمه جراء الاستثمار في القطاع السياحي، والعمل على معالجة الآثار السلبية المتوقعة، والإشراف عليها وإدارتها لتقليل الآثار الناتجة على البيئة وتحجيمها.
7. وضع خطة إدارة المواقع التي تعمل على تحقيق أهداف التنمية السياحية المستدامة من خلال الاستثمار في القطاع السياحي.

3.2 مقومات الاستثمار السياحي:

إن مناخ الاستثمار السياحي يرتبط بصورة رئيسية بتوفر المقومات والإمكانات السياحية، التي تعد محورا أساسيا داعما لاجتذاب رؤوس الأموال، لاستثمارها في مجالات القطاع السياحة المختلفة، وهناك كثير من مقومات الاستثمار السياحي يمكن إجمالها في الآتي:

1. موارد التراث الثقافي:

تمثل موارد السياحة الثقافية التي تعرف بالثروة السياحية الثقافية جذبا سياحيا للكثير من السياح والزوار، وتتجسد هذه الموارد في الآتي:

1. المواقع الأثرية.
2. المباني والمدن والصروح التاريخية.
3. التراث العمراني والعمارة التقليدية.
4. التراث الشعبي (العادات والتقاليد والمعتقدات والفنون والآداب).
5. المتاحف.

2. موارد التراث الطبيعي:

تمثل السياحة التي تعتمد على مقومات الموارد الطبيعية واحدة من أسرع القطاعات نمواً في كثير من بلدان العالم النامية، ونظرا لوجود اتجاهات تنموية يمكن من خلالها الانتفاع بموارد البيئة الطبيعية مع الحفاظ الموارد من خلال مبادئ التنمية السياحية المستدامة، التي تحقق الاستفادة من عناصر التراث الطبيعي وصونها وحمايتها للأجيال الحاضرة مع مراعاة استحقاقات أجيال المستقبل من هذه الموارد , ولكي تكون السياحة ملائمة للظروف المتغيرة ورشيدة في استخدامها للبيئة فإن من الضروري بمكان ربط أساليب التنمية السياحية بالمعايير البيئية في إطار الاستثمار طويل الأجل. وتتمثل موارد التراث الطبيعي في الآتي:

أ. المواقع الطبوغرافية، التي تشمل الأودية والجبال والصحاري والعيون المائية.

ب. مواقع البيئة الصناعية، وتشمل المزارع والحدائق والآبار.

3. التجهيزات والتسهيلات السياحية:

إن أكثر الوسائل والآليات المؤثرة في اجتذاب رؤوس الأموال في الاستثمار في القطاع السياحي تتمثل في تهيئة التجهيزات والتسهيلات في مجال الخدمات السياحية، فالافتقار للبنية التحتية للسياحة يضعف ويقلل كثيراً من فرص الانتفاع والاستفادة الاقتصادية، من جذب رؤوس أموال في القطاع الخاص للاستثمار في القطاع السياحي، فالتجهيزات والتسهيلات السياحية والبنية التحتية تمثل رأس الحربة في العملية السياحية، وهي تشمل التجهيزات والتسهيلات التالية:

1. خدمات النقل بوسائله المختلفة (جوي، وبحري، وبري)

2. خدمات الإقامة والإعاشة (الفنادق، والشقق، والقرى السياحية، والمقاهي، والمطاعم)

3. خدمات الاتصال بوسائله المتعددة (شبكة المعلومات الدولية "الإنترنت"، والهاتف الجوال، والهاتف الثابت، والفاكسات)

4. الاستقرار السياسي والأمن الاجتماعي:

يعدّ توفر البيئة السياسية المستقرة والأمن من أهم مقومات جذب الاستثمارات الخاصة (القطاع الخاص) الوطنية والأجنبية منها على حدّ سواء؛ لأن الاستقرار السياسي والأمني يعمل على تشجيع السياحة المحلية، كما يشجع السياح الأجانب ويحفزهم لزيادة مناطق الجذب السياحي في الدول المستقرة والأمنة، مما له الأثر الإيجابي في تحفيز الاستثمارات في القطاع السياحي.

5. الموارد البشرية المؤهلة:

يتمثل دور الموارد البشرية كعامل من مقومات الجذب السياحي في قدرتها على تحقيق الحصول على قوة عمل فاعلة تسهم بفاعلية في تحسين أداء المؤسسات السياحية؛ فالمؤسسات السياحية الناجحة تقوم على قدرات ومهارات فنية متخصصة وقادرة على أداء الأعمال ونجازها بالشكل المطلوب. فالموارد السياحية المؤهلة تعدّ شريكاً استراتيجياً في الاستثمارات السياحية وصناعة السياحة، من خلال دورها المتعاظم في إدارة الفنادق والمطاعم ووكالات السفر والسياحة ولأهمية الموارد البشرية في صناعة السياحة باعتبارها ميزة تنافسية ظهر علم جديد يطلق عليه إدارة الموارد البشرية الذي يعرف بأنه: ربط إدارة الموارد البشرية بالأهداف الإستراتيجية؛ بهدف تحسين مستويات الأداء، وتنمية الثقافة التنظيمية، ومن بينها تنمية القطاع السياحي (ديسلر 2002). فالكوادر البشرية المدربة والمؤهلة في مجال السياحة تسهم كثيراً في تحقيق أهداف التنمية السياحية وتساعد في طرق تنظيم العمل وتنفيذه بالشكل الذي يضمن تخفيض التكلفة وتقليلها وزيادة جودة الخدمات، وغالباً ما يكون سلوك العاملين هو المفتاح الرئيسي، والمدخل الملائم لتحقيق الميزة التنافسية في مجال صناعة السياحة، وبالتالي تحفيز رؤوس الأموال في القطاع الخاص للاستثمار في القطاع السياحي.

6. البيئة الاقتصادية والنظام الضريبي:

إن إتباع نظام السوق الحر في المعاملات الاقتصادية، واتخاذ منهجاً يشكل بيئة ملائمة وعامل أساس لتحفيز واستقطاب التدفقات وكذلك تحرير رؤوس الأموال من جميع القيود، واستقرار سعر الصرف (التضخم)، واتصاف المعدلات الضريبية بالاعتدال كلها عوامل ومقومات تشجع على الاستثمار وتحفز في مجال القطاع السياحي.

7. حجم السوق السياحي:

يعدّ اتساع حجم السوق السياحي عاملاً فاعلاً ومحفزاً أساسياً للاستثمار في القطاع السياحي، فتطوير مناطق الجذب السياحي وتنميتها يساهمان في تزايد حركة السياحة وأعداد السياح والزوار المحليين والأجانب، فعمليات العرض والطلب السياحي تقوم بدور مهم في اتساع السوق السياحي المحلي والعالمي وتمده، وبالتالي تحفيز القطاع الخاص لاستثمار رؤوس أمواله في القطاع السياحي.

8. الإعلام والتسويق السياحي:

إن الإعلام بكل وسائله المتعددة والمتطورة يعد أساساً في عملية الاستثمار في القطاع السياحي وصناعة السياحة، فالإعلام ووسائل الاتصال المختلفة يقوم بأداء رسالة مؤثرة وفعالة تعمل على حماية الموارد الثقافية والطبيعية والبيئية والعمل على استدامتها (الجلاد 2002). فالوسائل والآليات المتاحة لذلك إما شفاهية، أو بصرية، أو سمعية، فمن خلال هذه الوسائل والوسائط الإعلامية يمكن التعريف بمواقع التراث الثقافي والطبيعي لجذب السياح. الأمر الذي يشجع القطاع الخاص على الاستثمار في القطاع السياحي، وفي ظل عالمنا المعاصر، حيث امتلاء الفضاء بكثير من قنوات البث الفضائية وشبكة المعلومات الدولية التي لا تعرف القيود والحدود الجغرافية، أصبح بعض الناس يعرف معلومات كثيرة عن دول العالم أكثر مما يعرف عن وطنه وتراثه الحضاري والثقافي والطبيعي. ودور الإعلام والتسويق السياحي كعامل مهم لمقومات الاستثمار يتمثل في الآتي:

1. تشجيع الاستثمارات العامة والخاصة في مشروعات القطاع السياحي.
2. إبراز المقومات والجوانب السياحية للمناطق السياحية.
3. تنمية الوعي لدى السكان مع حثهم على المشاركة في عملية التنمية السياحية.
4. التثقيف والتوعية بأهمية البيئة وتوفير الحماية لها ومواردها وإتباع المنهج البيئي الرشيد الذي يحقق استدامة البيئة.
5. توفير المعلومات السياحية وتحديثها، والاعتماد عليها كقاعدة بيانات معلوماتية ليستفيد منها المستثمرون في القطاع السياحي؛ بتوظيف الوسائل الإعلامية الحديثة في مجال نظم المعلومات السياحية.
6. إبراز المناطق السياحية الجاذبة كواجهة للاستثمار السياحي، عبر الترويج الإعلامي لجذب الاستثمارات، وانتهاج إستراتيجية تسويق المكان السياحي.

3. القوانين المتعلقة بالاستثمار السياحي بالجزائر

1.3 قانون رقم 03-01 المتعلق بالتنمية المستدامة للسياحة:

لقد صدر هذا القانون من اجل تحديد شروط التنمية المستدامة للأنشطة السياحية وكذا تدابير وادوات تنفيذها ويهدف هذا القانون كما نصت عن ذلك المادة 02 منه الى:

- ترقية الاستثمار السياحي وتطوير الشراكة في هذا القطاع؛
- تحسين صورة الجزائر السياحية في المحافل الدولية؛
- رفع قدرات الايواء للفنادق والمقاصد السياحية واعادة الاعتبار لها؛
- تنويع المنتج السياحي واستحداث منتجات سياحية جديدة؛
- الاهتمام بالسياحة الداخلية من خلال توفير ما يطلبه السائح؛
- المساهمة في حماية البيئة وتثمين القدرات الطبيعية والثقافية والتاريخية؛
- تحسين نوعية الخدمات السياحية؛
- الاهتمام بالموورث الثقافي والتراث السياحي الوطني؛
- ترقية تنمية الشغل في القطاع السياحي .

وقد ركز هذا القانون على تنمية الأنشطة السياحية ومراعاة مبادئ حماية الموارد الطبيعية والثقافية التاريخية وذلك من اجل ديمومة العرض السياحي وتحسينه وتنويعه وقد نصت المادة السابعة من هذا القانون على التزام الدولة بتوفير كل الشروط لترقية الاستثمار السياحي من خلال اعطاء الاولوية لهذه المشاريع داخل مناطق التوسع السياحي مع تكفل الدولة بالأعباء المترتبة عن اعداد الدراسات واشغال البنية القاعدية وانجازها داخل مناطق التوسع السياحي وقد ركز هذا القانون على النقاط التالية : (النعميم 2016)

1.1.3 التهيئة السياحية:

هي مجموعة الدراسات واشغال انجاز المنشآت القاعدية والاسس التحتية من اجل تهيئة كل الظروف لاستقبال الاستثمارات السياحية ويساهم مخطط التهيئة السياحية حسب المادة 13 من هذا القانون على:

- التنمية المنسجمة للمنشآت و الهياكل السياحية و الاستغلال العقلاني لمناطق التوسع السياحي و المواقع السياحية و المحافظة عليها

- ادماج الأنشطة السياحية في إطار تهيئة الاقليم و التعمير و تشمل التهيئة السياحية تهيئة منابع المياه الحموية التي تقوم بها الدولة و ذلك من اجل المحافظة عليها و كذا تقوم بإعداد الحصيلة الحموية و تجميعها بشكل دائم مع العلم ان استغلال

المياه الحموية يخضع الى نظام الامتياز طبقا لدفتر شروط و تستفيد مناطق التوسع و المنابع الحموية من النظام التفصيلي المقرر في المواد 20 الى 24 من الأمر رقم 01 -03 المؤرخ في 20 اوت 2001 .

2.1.3 التنمية السياحية:

تنص المادة 20 من هذا القانون على انشاء هيئة عمومية وهي الوكالة الوطنية للتنمية السياحية مهمتها اقتناء وتهيئة وترقية واعادة بيع او تأجير الاراضي للمستثمرين داخل مناطق التوسع السياحي وتعمل الدولة على دعم الاستثمار السياحي قصد تشجيع التنمية وتطوير القطاع السياحي بشكل عام وذلك بمنح امتيازات جبائية ومالية .

2.3 قانون 03 -02 المتعلق بقانون الاستغلال السياحي للشواطئ

يحدد هذا القانون القواعد العامة المتعلقة باستغلال الشواطئ في المجال السياحي ويهدف الى :

- حماية الشواطئ والاهتمام ا قصد استفادة المصطافين منها بالسياحة والاستجمام والخدمات المرتبطة بها.
- الاهتمام بالنظافة والامن وحماية البيئة على امتداد الشواطئ وذلك استجابة الى حاجات المصطافين وتحقيق تنمية متوازنة فيها.

تحسين خدمات اقامة المصطافين؛

خلق برامج تسلية متناسبة مع النشاطات السياحية الشاطئية

3.3 قانون رقم 03-03 المتعلق بمناطق التوسع السياحي

يحدد هذا القانون مبادئ و قواعد حماية و تهيئة و ترقية تسير مناطق التوسع السياحي و يهدف الى الاستخدام الامثل للوارد السياحية و ادراج هذه المناطق في المخطط الوطني لتهيئة الاقليم و الاستغلال لكل الامكانيات الثقافية و التاريخية والدينية و قصد بمناطق التوسع السياحي كما جاء في المادة الثانية من هذا القانون على انها كل منطقة او امتداد من الاقليم يتميز بصفات او بخصوصيات طبيعية و ثقافية وبشرية هي مناسبة للسياحة مؤهلة لإقامة او تنمية منتجة سياحية و يمكن استغلالها في تنمية نمط او أكثر من السياحة ذات مردودية.

4.3 مرسوم تنفيذي رقم 69-07 المؤرخ بتاريخ 19 فيفري 2007 المتعلق بكيفيات منح امتياز استعمال واستغلال

المياه الحموية

وقد عرف المياه الحموية على (الجريدة رسمية 2007) ينص هذا القانون على كيفيات منح امتياز استعمال واستغلال المياه الحموية انها المياه المجذوبة من نبع طبيعي او بئر محفورة والتي يمكن او يكون لها خاصية علاجية نظرا للطبيعة الخاصة لمصدرها وثبات مميزات الطبيعية ومكوناتها الكيميائية ومن اجل الاستثمار في المياه الجوفية يقوم المستثمر بطلب الى الوزير المكلف بالمياه

الحماية عن طرق الوالي المختص اقليميا ومن ثم يقوم الوالي بإرسال الطلب بعد ان يبدي رأيه فيه في أجل شهرين ويرفق الطلب بملف إداري.

4. واقع الاستثمار السياحي في الجزائر

من خلال إحصائيات وزارة السياحة لوضعية المشاريع الاستثمارية السياحية إلى غاية نهاية عام 2020، يمكن رصد خمس حالات لهذه الاستثمارات: (<https://www.mta.gov.dz> 2020)

1- استثمارات سياحية في طور الإنجاز قدرت بـ 804 مشروع.

2- استثمارات سياحية متوقفة قدرت بـ 308 مشروع.

3- استثمارات سياحية غير منطلقة قدرت بـ 1380.

4- استثمارات سياحية منجزة قدرت بـ 87 مشروع.

5- مشاريع سياحية بالشراكة مع أجانب 09 مشاريع.

قدر العدد الإجمالي للمشاريع المسجلة على مستوى وزارة السياحة 2579 مشروعا الى غاية نهاية 2020 بمعدل نمو اجمالي يقدر بـ 17.55% ، وبطاقة إيواء تبلغ 645006 سرير، وقدر العدد الاجمالي للمناصب الممكن إحداثها بـ 63837 منصب شغل مباشر بمعدل نمو يقارب 25.62%.

كما يلاحظ بطيء وتيرة انجاز المشاريع السياحية في الجزائر، التي لا تلبي الاحتياجات الحالية في الحظيرة الفندقية المطلوب انجازها في نهاية 2020 ، حيث قدرت بـ 614127 سرير وعدد الاسرة بالفنادق 99567 سرير.

1. المشاريع السياحية قيد الإنجاز في نهاية 2020

في نهاية سنة 2020 قدر عدد المشاريع السياحية 804 مشروعا، وسوف تسمح هذه المشاريع بتدعيم الحظيرة الفندقية الحالية بطاقات إيواء جديدة تقدر بـ 99567 سرير، والتي تمثل نسبة 15.43% من إجمالي الأسرة، وقدر عدد المناصب الممكن إحداثها 40117 منصب شغل.

2. المشاريع المتوقفة:

لقد تم حصر 308 مشروع سياحي متوقف عبر أنحاء الوطن أي ما يمثل 11.49% من إجمالي المشاريع. وكان من المقرر أن تدعم الحظيرة الفندقية بطاقات إيواء تقدر بـ 37002 سرير، وتوفير 15717 منصب شغل.

3. المشاريع التي لم تنطلق:

في نهاية سنة 2020 قدر عدد المشاريع التي لم تنطلق بـ 1380 مشروع. وتمثل هذه المشاريع حصة مهمة لدعم الحظيرة الفندقية بطاقة إيواء تصل إلى 500182 سرير، بالإضافة إلى توفير 3971 منصب شغل مباشر.

4. المشاريع المنجزة:

في نهاية سنة 2020 قدر عدد المشاريع المنجزة ب 87 مشروع. وتعد حصة ضئيلة تبلغ 3.37 % من إجمالي المشاريع البالغ عددها 2579 مشروعا. حيث عملت علي تدعيم الحظيرة الفندقية بطاقة إيواء تصل إلى 8525 سريرا، بالإضافة إلى توفير 4032 منصب شغل مباشر.

5. مشاريع سياحية بالشراكة مع أجانب:

يوضح الأسفل الموالي عدد المشاريع السياحية الاستثمارية بالشراكة مع الأجانب.

الجدول رقم 01: المشاريع السياحية بالشراكة مع الاجانب

الولايات	المشاريع	العنوان	عدد الاسرة	مناصب الشغل	كلفة المشاريع (مليار دج)
الجزائر	ايميرال (شركة جزائرية امراتية)	موريتي- الجزائر	1222	700	43000.00
	ترست (شراكة جزائرية، ادرنية وقطرية)	باب الزوار- الجزائر	720	450	27122.65
			جزء منه دخل حيز الاستغلال في ديسمبر 2019		
	ش ذ أ سي اس سي اوسي (جزائرية صينية)	باب الزوار- الجزائر	672	256	6001.56
	ش ذ م م تراك لان (جزائرية صينية)	باب الزوار- الجزائر	894	400	6519.51
	ش ذ م م صابيا (جزائرية قطرية)	بلوزداد- الجزائر	1082	500	26918
	ش ذ م م أس جي انفست (جزائرية سورية)	الشراقة	328	210	1137.69

بجاية	ش ذ أ و شيفاب	بجاية	236	125	2000
سكيدة	ش ذ أ سياحة (جزائرية سعودية)	بن مهدي لي بلاتان	1662	1500	7320
قسنطينة	ش ذ أ سيتي مول أزيكوم (جزائرية سعودية)	عين سمارة	300	100	1560

المصدر: احصائيات وزارة السياحة والصناعة التقليدية والعمل العائلي، 2021، ص 23.

في نهاية سنة 2020 قدر عدد المشاريع السياحية بالشراكة مع الأجانب 09 مشاريع موزعة في كل من الجزائر (04 مشاريع)، بجاية (01 مشروع)، سكيدة (01 مشروع)، قسنطينة (01 مشروع). حيث عملت علي تدعيم الحظيرة الفندقية بطاقة إيواء تصل إلى 7116 سريرا، بالإضافة إلى توفير 4241 منصب شغل مباشر.

5. سبل ترقية المشاريع الاستثمارية السياحية الوطنية: (<https://www.mta.gov.dz> 2020)

1.5 متابعة ودعم المشاريع السياحية

1. الامتيازات المتعلقة بالعقار

من التدابير في سياق التسهيلات التي منحت في مجال العقار لاسيما على مستوى مناطق التوسع السياحي مايلي:

*القطعة الأرضية موطن المشروع يمكن أن تكون ملكية خاصة (ان تكون محلا للممارسة الشفعة أو نزع الملكية للمنفعة العمومية) (عايدة 2014)، عقد إيجار، أو ملكية خاصة للدولة (المادة 17 من القانون 90-30) (القانون 90-30 مؤرخ في 01 ديسمبر 1990) تمنح عن طريق عقد الامتياز من طرف الوالي بالتراضي.

وإذا كانت القطعة الأرضية موطن المشروع تتواجد داخل مناطق التوسع السياحي لابد من رأي المسبق للوكالة الوطنية لتنمية السياحة وموافقة الوزير المكلف بالسياحة (المادة 03 من القانون رقم 03-03). (القانون 03-03 المؤرخ في 16 ذي الحجة عام 1423 الموافق 17 فبراير سنة 2003)

*يرخص الامتياز عن طريق الوالي وموافقة الوزير المكلف بالسياحة:

- الإتاوة التجارية السنوية تمثل 33/1 من القيمة التجارية للقطعة الأرضية محل منح الامتياز
- تخفيض الإتاوة التجارية السنوية لمنح الامتياز للقطعة الأرضية:

- 90% خلال فترة الانجاز، من سنة واحدة إلى ثلاث سنوات
- 50% خلال فترة الاستغلال، من سنة واحدة إلى ثلاث سنوات.
- الدينار الرمزي للمتر المربع (م²) خلال فترة عشر سنوات (10) بالنسبة لولايات الجنوب والهضاب العليا
- الدينار الرمزي للمتر المربع (م²) خلال فترة خمسة عشر سنة (15) بالنسبة لولايات الجنوب الكبير.

2. الامتيازات الخاصة بالتمويل

المستثمرون الراغبون في إنجاز مشاريعهم وعصرنة منشآتهم السياحية في إطار مخطط الجودة السياحية على مستوى ولايات الشمال وكذا الولايات الجنوبية يستفيدون على التوالي من 3 % و 4,5 % من تخفيض على نسبة الفائدة المطبقة على القروض البنكية.

في إطار اتفاقيات الإطار المبرمة بين الوزارة المكلفة بالسياحة ومختلف المؤسسات البنكية تم منح امتيازات خاصة بتمويل المشاريع السياحية وهي كالتالي :

- المساهمة بأكثر من 60 بالنسبة للمشاريع ذات خصوصية والأولوية.
- مدة التعويض 10 سنوات وأكثر، بمعدل تخفيض على الفائدة يقدر ب 03 سنوات وأكثر بالنسبة للمشاريع ذات خصوصية والأولوية.
- مدة دراسة الملفات:
- * 40 إلى 60 يوم بالنسبة لإنجاز الاستثمارات.
- * 30 يوم بالنسبة للمشاريع التي هي مستغل

- التسجيل في الصندوق ضمان المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالنسبة للتمويل للتجهيزات.
- إمكانية المساهمة في تطوير رؤوس الأموال وهذا بالشراكة مع مؤسسة الجزائر استثمار.

• البنوك والمؤسسات البنكية

وقعت الدولة عدة اتفاقيات لترقية المشاريع الاستثمارية المحلية بين قطاع السياحة وبنوك عمومية منها:

- القرض الشعبي الجزائري،
- بنك الفلاحة والتنمية الريفية،
- بنك التنمية المحلية،
- الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط "بنك"،
- بنك البركة،

- تراست بنك،
 - بنك الخليج الجزائر،
 - سوسيتي جينيرال الجزائر،
 - السلام بنك ، 10
 - صندوق ضمان قروض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة،
 - الجزائر استثمار.
- بالإضافة إلى المزايا الممنوحة من قبل الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار: "المادة 07 من قانون رقم 16-09 "
- (القانون 16-09 المؤرخ في 29 شوال 1437 الموافق 03 أوت 2016)
- مزايا مشتركة للاستثمارات المؤهلة
 - مزايا إضافية لفائدة الأنشطة المتميزة و / أو التي تخلق فرص عمل
 - المزايا الاستثنائية لفائدة الاستثمارات ذات الأهمية الخاصة للاقتصاد الوطني.

3. مرافقة المستثمرين

عند تسليم الموافقة المبدئية للمخططات الفندقية، تقوم مديرية الاستثمار السياحي، بالعمل من أجل مرافقة ومساعدة المستثمرين، وهذا من خلال:

- توجيه وإرشاد المستثمرين في اتخاذ وإتباع الإجراءات السليمة خلال مراحل الانجاز.
- المساعدة من أجل الحصول على رخصة البناء.
- المساعدة من أجل الحصول على قرض بنكي والحصول على التخفيض على معدل الفائدة.
- التدخل لدى جميع المديریات الولائية المتعلقة بالاستثمار.
- المساعدة من أجل الحصول على السجل التجاري.
- المساعدة من أجل الحصول على امتيازات الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار.

2.5 المخطط التوجيهي للتنمية السياحية آفاق 2030 (SDAT)

يعتبر المخطط التوجيهي للتنمية السياحية آفاق 2030 (SDAT) مرجعاً لسياسة جديدة تبنتها الدولة الجزائرية ويعد جزءاً من المخطط الوطني لتهيئة الإقليم في آفاق 2030 (SNAT) فهو المرآة التي تعكس لنا مبتغى الدولة فيما يخص التنمية المستدامة وذلك من أجل تحقيق توازن ثلاثي يشمل الرقي الاجتماعي والفعالية الاقتصادية والاستدامة البيئية، في إطار شراكة

تظم الدولة والجماعات المحلية وكذا الجمعيات المعنية، إضافة إلى مهنيين القطاع والقطاعات الاقتصادية الأخرى. (لخضر 2019)

ولهذا السبب وفي إطار التنمية المستدامة، تعطي الدولة توجيهات استراتيجية للتهيئة السياحية في كافة التراب الوطني.

1. الأهداف الخمسة لمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية:

- جعل السياحة قطاع مساهم في تنمية الاقتصاد وكبديل لقطاع المحروقات.
- ضمان اشراك القطاعات الأخرى، كقطاع الأشغال العمومية، قطاع الفلاحة وقطاع الثقافة.
- توفير بين الترقية السياحة والبيئة.
- تثمين التراث التاريخي، الثقافي والديني.
- تحسين صورة الجزائر بصفة دائمة.

يرتكز المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية على خمس ديناميكيات هي:

✓ تثمين الوجهة الجزائرية لزيادة جاذبية وتنافس الجزائر: يتكون مخطط وجهة الجزائر من ثلاث إجراءات رئيسية، هي: (أبركان 2009)

- وضع إستراتيجية تسويقية للسياحة الجزائرية، تدرس العرض والطلب وتحدد الأسواق المستهدفة ذات الأولوية، وتحدد الإستراتيجية التجارية؛

- تنفيذ مخطط عملي للنشاطات، الذي يركز أساسا على ترقية وسائل الاتصال، وجعلها في خدمة وجهة الجزائر.

- وضع إجراء مستدام للمراقبة السياحية، بإنشاء مركز دائم للموارد السياحية والسوق السياحي، يسمى بالنظام الدائم للملاحظة والتقييم السياحيين. (SPOT)

ب. تطوير الأقطاب والقرى السياحية المتميزة في رقعة جغرافية معينة: مزودة بتجهيزات الإقامة، التسلية، الأنشطة السياحية والدارات السياحية بالتعاون مع مشروع التنمية من خلال ترشيد الاستثمار والتنمية. (عمر 2019)

ت. نشر مخطط جودة السياحة (PQT): وذلك لإعادة الاعتبار لتنافسية السياحة في الجزائر من خلال إستراتيجية التسويق السياحي من أجل تطوير التميز في العروض السياحية الوطنية بإدماج التكوين من خلال الارتقاء المهني والتعليم والانفتاح على تكنولوجيا الاعلام والاتصال. حيث يطمح مخطط جودة السياحة الجزائرية إلى توحيد جميع المهنيين الجزائريين في قطاع السياحة من خلال الانتهاج الإداري للجودة، الحريص على تلبية حاجات الزبائن وإرضائهم وطنيين وأجانب، طبقا للمعايير الدولية، كما يسمح المخطط بتحديد المسار من أجل التحسين التدريجي للخدمات والحصول على العلامة التجارية جودة سياحة الجزائر. (l'artisanat 2018)

ث. **مخطط الشراكة بين القطاعين العام والخاص (PPP):** تلعب الدولة والجماعات المحلية دورا ضروريا في المجال السياحي خاصة هيئة الإقليم وحماية المناطق العامة، ووضع المنشآت كالمطارات والطرق في خدمة السياحة، كما أنها تسهر على النظام العام والأمن، أما القطاع الخاص فهو يضمن أساسيات الاستثمارات والاستغلال السياحي، يثمن ويسوق الأملاك والخدمات التي تضعها الدولة تحت التصرف.

ج. **مخطط تمويل السياحة (PFT):** حيث وضع لدعم الأنشطة السياحية والمركبين والمطورين وجذب المستثمرين المحليين والأجانب، ويتجلى دور مخطط التمويل في :

✓ حماية ومرافقة المؤسسة السياحية الصغيرة والمتوسطة (PME)

✓ جذب كبار المستثمرين الوطنيين والأجانب؛

✓ تشجيع الاستثمار في القطاع السياحي باللجوء إلى الحوافز الضريبية والمالية؛

✓ تسهيل وتكييف التمويل البنكي للنشاطات السياحية، وخاصة الاستثمار في إطار بنك الاستثمار. (التقليدية)

(2008)

2. مناطق التوسع السياحي حسب المرسوم التنفيذي رقم 07-86 المؤرخ في 11 مارس 2007

تعرف مناطق التوسع السياحي بأنها كل منطقة أو امتداد من الإقليم تتميز بصفات وخصوصيات طبيعية وثقافية وبشرية وابداعية مناسبة للسياحة ومؤهلة لإقامة وتهيئة منشآت سياحية، يمكن استغلالها في تنمية نمط أو أكثر من السياحة ذات، وبذلك يتضح أن مناطق التوسع السياحي قد تشمل الأراضي غير المبنية أو مردودية المبنية أو القابلة للبناء تحتوي على مميزات طبيعية أو ثقافية يمكن أن تكون محلا لتشييد منشآت سياحية وفقا لمخطط التهيئة السياحية. (القانون 03-01 مؤرخ في 17 فيفري 2003)

قطاع السياحة والصناعة التقليدية لديه وعاء عقاري يتكون من 225 منطقة التوسع السياحي بمساحة

إجمالية 56.472.06 هكتار موزعة على 34 ولاية.

من بين 225 منطقة التوسع السياحي نجد:

- 166 منطقة التوسع السياحي موزعة على 14 ولاية ساحلية.
- 36 منطقة التوسع السياحي موزعة على 12 ولاية في الهضاب العليا.
- 23 منطقة التوسع السياحي موزعة على 8 ولايات جنوبية

3. مخططات التهيئة السياحية PAT

عملاً بالمرسوم التنفيذي رقم 07-86 المؤرخ في 11 مارس 2007 المحدد لكيفيات اعداد مخطط التهيئة السياحية لمناطق التوسع والمواقع السياحية، تشمل دراسة المخططات التهيئة السياحية 198 موقع من ضمن 225 موقع لتوسع السياحي، وتتمثل كالتالي:

- 61 مخطط للتهيئة السياحية: تمت المصادقة عليه
- 33 مخطط للتهيئة السياحية: قيد المصادقة
- 82 مخطط للتهيئة السياحية: قيد الدراسة

4. تهيئة مواقع التوسع السياحي ZET

تهيئة 25 موقع لتوسع السياحي منها من تمت المصادقة على مخطط التهيئة السياحية بمرسوم ومنها من لاتزال قيد الاعداد.

5. دراسة وتهيئة الشواطئ

- 581 : شاطئ تم احصائه
- 426 : شاطئ تسمح فيه السباح
- 155 : شاطئ تمنع فيه السباحة
- 210 : مخطط لتهيئة الشواطئ (PAP) تمت المصادقة عليه
- 23 : مخطط لتهيئة الشواطئ (PAP) قيد الدراسة
- 103 : شاطئ تمت او قيد التهيئة

6. المواقع والمسالك السياحية

من بين 41 مسلك تم احصائه نجد:

- 28 : دراسة منجزة
- 23 : تهيئة منجزة
- من بين 70 موقع تم احصائه نجد

• 46 : دراسة منتهية

• 14 : تهيئة منجزة

3.5 تطور ملف عصرنه وإعادة تأهيل الوحدات السياحية التابعة لمجمع فندقية، سياحة وحمامات معدنية:

في إطار السياسة الوطنية لترقية السياحة وتنفيذا للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية (SDAT 2030) ، المعتمد من طرف الحكومة في 2008، بالأخص الديناميكيات الخمس التي تشكل خارطة الطريق لتنمية السياحة في الجزائر، من أجل هذا خصصت السلطات الحكومية مبلغ مالي لعصرنه وإعادة تأهيل الحاضرة الفندقية التابعة ل 17 مؤسسة تسيير سياحي ومؤسسة تسيير فندقي كما يلي:

*تقدم مشروع العصرنه وإعادة التأهيل 63 وحدة معنية بهذه العملية، ارتسم كالآتي:

- المشاريع المنتهية: 12 وحدة
- المشاريع في طور الإنجاز: 31 وحدة
- المشاريع في طور الانطلاق: 12 وحدة
- المشاريع المؤجلة: 8 وحدات
- الهياكل الغير معنية بالعصرنه: 4 وحدات
- الوحدات في طور التسوية: 2 وحدة

الشكل 01: نسب تطور عملية العصرنه وإعادة التأهيل



المصدر: وزارة السياحة والصناعة التقليدية <https://www.mta.gov.dz> ، تم الاطلاع 2022/03/25، بدون صفحة.

6. خاتمة:

يتضح لنا مما سبق أن ترقية الاستثمار السياحي في الجزائر تمثل فرصة حقيقية للمساهمة في تحقيق سياحة داخلية مستدامة نظرا لارتباط قطاع السياحة بفروع وقطاعات أخرى من شأنها إحداث حركية كبيرة في اتجاه خلق عدد كبير من مناصب العمل المباشرة وغير المباشرة. فلا يمكن للجزائر أن تتأخر عن الركب العالمي خاصة وأن على الصعيد الداخلي أصبح تنوع الاقتصاد والموارد ضرورة قصوى، ويجب على السياسة الوطنية للسياحة أن تركز على مخطط رئيسي للتنمية على المدى الطويل بالسهر على توافقها مع عناصر الاستشراف المتعلقة بالقطاعات الاقتصادية والاجتماعية على الصعيدين القبلي والبعدي للنشاط السياحي، ومن بين هذه العناصر يتعلق الأمر بتحديد الأولويات في مناطق التوسع السياحي وفي أشكال السياحة التي يجب ترقيةها وكذا في نوع الزبائن المستهدفين وطنيين كانوا أو أجانب. ولكون السياسة السياحية تكتسي طابع السياسة الوطنية في برنامج الحكومة ينبغي إعادة النظر في الإطار العام للتنظيم بمراعاة الاختيارات الإستراتيجية الكبرى والأهداف العامة للمخطط الرئيسي وتحويلها إلى أهداف وسيطة وقطاعية وزمنية ضمن تقسيم المهام بين الدولة والمتعاملين الخواص. يجب على الإطار العام التنظيمي أن يتماشى مع الطبيعة الخاصة للنشاط السياحي الذي يقتضي مجهودا كبيرا في مجال التشاور والتنسيق وهذا بالسهر على تحقيق الأهداف المسطرة. وتتلخص أهم نتائج البحث كالآتي:

- 1- الاستثمار السياحي يتمثل في استغلال الموارد الطبيعية من مواقع مميزة ومناخ وإمكانيات مختلفة وخدمات مميزة لكل زائر أو سائح، وجعل هذه المواقع نقاط جذب وتأمين كافة المستلزمات لذلك بما فيها الترويج والإعلام لتأمين استدامة هذه المواقع واستمرار الحفاظ على أهميتها وتطويرها باستمرار.
 - 2- أهداف الاستثمار السياحي في الموارد الثقافية والطبيعية والتجهيزات والخدمات السياحية تتجسد في تحقيق الكثير من المنافع والفوائد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية.
 - 3- مناخ الاستثمار السياحي يرتبط بصورة رئيسية بتوفر المقومات والإمكانات السياحية (موارد التراث الثقافي، التراث الطبيعي، التجهيزات والتسهيلات السياحية...)، والتي تعد محورا أساسيا داعما لاجتذاب رؤوس الأموال، لاستثمارها في مجالات قطاع السياحة المختلفة.
 - 4- من الآليات والسبل التي اعتمدت عليها الدولة في تطوير وترقية الاستثمار السياحي الوطني، اصدار مجموعة من القوانين التي تنظم وتسير النشاط من بينها : القانون رقم 03-01 المتعلق بالتنمية المستدامة للسياحة و القانون رقم 03-03 المتعلق بمناطق التوسع السياحي؛
 - 5- كذلك اعتمدت الدولة علي التدابير في سياق التسهيلات من اجل تطوير وترقية الاستثمار السياحي و التي منحت في مجال العقار والتمويل وعصرنة وإعادة تأهيل الوحدات السياحية.
- وفي الأخير يمكننا تقديم مجموعة من التوصيات والاقتراحات كالآتي:

- إمكانية الاستفادة من تجارب الدول الرائدة في المجال السياحي.
- تمويل المشاريع السياحية من خلال ملائمة نمط التمويل السياحي للمشاريع السياحية.
- إجراءات دعم التكوين من خلال ضرورة المطابقة مع التقنيات الحديثة من النشاطات و الخدمات، و فتح التكوين بعروض جامعية و معاهد السياحة والتكوين المهني و التكوين الخاص حسب ما يحتاجه سوق العمل.
- إجراءات دعم النوعية من خلال اللجوء إلى منح شهادات النوعية المعتمدة دوليا للمؤسسات السياحية، تحسين محيط السياحة تطوير النقل.
- إعداد برامج واسعة في مجال الاتصال المؤسسي بهدف تحسين و إعادة الاعتبار للصورة السياحية للجزائر.
- إنجاز دراسات حول الأسواق العالمية الموفدة للسياح.
- ضرورة تبني استراتيجيات تحقق السياحة المستدامة.
- استخدام الوسائل الترويجية و التسويقية الفعالة في كافة الأسواق من خلال نشر المطبوعات و الكتيبات و الخرائط السياحية لتوفير المعلومات و البيانات التي قد يحتاج إليها السائح.
- الترويج الإلكتروني عبر شبكة الانترنت.
- ينبغي على الدولة أن تتابع عن قرب الأسعار المطبقة ونوعية الخدمات المقدمة ، ومن المفيد التذكير بهذا الصدد أنه إذا لم تلعب الإدارة دور مراقب للنشاط السياحي تظهر حتمية التأطير لتفادي التجاوزات ومعاقبها لأن الأمر يتعلق بمصداقية السياحة الجزائرية ويتعلق الأمر باحترام استقلالية تسيير المؤسسات وضمان حضور الدولة كمنظم بتشجيع منافسة نزيهة بين المتعاملين للتوصل في نهاية المطاف إلى حماية المستهلكين .

7. قائمة المراجع:

• المؤلفات:

- (1) أحمد الجلال. 2002. السياحة المتواصلة البيئية. القاهرة: عالم الكتب.
- (2) جابر، محمد مدحت. 2004. التنمية والاعلام السياحي المستدام. القاهرة: عالم الكتاب.
- (3) جاري ديسلر (2002) اساسيات الإدارة : المبادئ ولا تطبيقات الحديثة. مصر: دار المريخ للنشر.
- (4) غسان خالد (2008) مفهوم الاستثمار وواقعه التشريعي. نابلس. فلسطين: كلية القانون , جامعة النجاح الوطنية.
- (5) محمد البنا (1998) اقتصاديات السياحة ووقت الفراغ. مصر: مطابع الولاة الحديثة.
- (6) محمد مفرح القحطاني (1417هـ) السياحة الأسس والمناهج. بها، الناشر المؤلفون.

• المقالات:

7) شاهد الياس، دفرور عبد النعيم (2016) "الاستثمار السياحي في الجزائر بين الاطار القانوني والمؤسسي". مجلة التنمية والاستشراف للبحوث والدراسات، ديسمبر، ص33.

8) إدير رانية ، غزالي عمر (2019) " الإستراتيجية الوطنية لتنمية القطاع السياحي بالجزائر في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لآفاق 2030 . "مجلة الإبداع المجلد 09 / العدد: 01: ص 93-111.

9) مصطفى عايدة (2014) "التنظيم القانوني للعقار السياحي في الجزائر". مجلة البحوث والدراسات القانونية والسياسية، جامعة البليدة/ العدد 06 ، نوفمبر: 158.

10) رفعت عبد الله سليمان حسين، صورية شني، السعيد بن لخضر (2019) "تنمية السياحة الجزائرية وفق مبادئ الاستدامة . "مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة و الضيافة المجلد 17، العدد3، ص 123-124.

• المذكرات والاطروحات

11) فؤاد أبركان (2009) "السياسات السياحية والتنمية في الجزائر 'مثال ولاية بومرداس'. تأليف رسالة ماجستير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، تخصص رسم السياسات والعلاقات الدولية. الجزائر: ص125.

• مواقع الانترنت:

12) <https://www.mta.gov.dz> (2020) consulté. 2022 03 23

• جريدة رسمية

13) الجريدة الرسمية (2007) "رقم 13".

14) القانون رقم 03-03، المؤرخ في 16 ذي الحجة عام 1423 الموافق 17 فبراير سنة 2003. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية /العدد08، الصادرة بتاريخ 31 يناير سنة 2007 م.

15) المادة 3 من القانون 03-01. "المتعلق بالتنمية السياحية". الجريدة الرسمية، العدد 11 مؤرخة في 19 فيفري 2003.

16) قانون رقم 16-09 المؤرخ في 29 شوال 1437 الموافق 03 أوت 2016 "المتعلق بتطوير الاستثمار". الجريدة الرسمية للجمهور للجمهورية الجزائرية /العدد 46 ، المؤرخة في 3 غشت سنة 2016 م، ص19.

17) قانون رقم 90-30 مؤرخ في 01 ديسمبر 1990، "قانون الأملاك الوطنية". الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 52، الصادر بتاريخ 02 ديسمبر 1990.

• تقارير

18) وزارة السياحة والصناعة التقليدية (2008) المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لآفاق 2030 ، الجزائر: الكتاب 02، . ص51.